

## مخطوطة ( امراض المعدة )

### من كتاب تقويم الأبدان وتدبير الأنسان

لابن جزلة البغدادي المتوفى عام (٤٧٣هـ)

\* م.د. نهاد نعمة مجيد 

#### ● المقدمة

اقتصرنا في هذا البحث على ذكر الامراض الخاصة بالمعدة، والتي صنفها ابن جزلة، واكثر من يصيب بها والمناطق التي تتعرض لها هذه الامراض ومدى تأثيرها على المريض سواء كان شابا او كهلا، ومدى خطورتها، وتعليل اسبابها، واخيرا علاجها بانواع الادوية المفردة والمركبة، المسهلة والمقيئة وبطرق الاستفراغ سواء بالقيء او الاستفراغ او الدهان فضلا عن هذا العلاج بالغذاء نفسه، كالابتعاد عن اطعمة معينة وتناول اخرى، حتى يتعافى المريض تماما .

#### ● ما يكثر فيه من الامراض الخاصة في فم المعدة

#### - برد المرئ:

الامزاج الباردة، الأسنان، الشيوخ: الازمان : الشتاء في البلدان الشمالية، السلامة والخوف : غير مخوف، السبب دوام استعمال الاشياء الباردة او الافراط في الدعة والراحة العلامة قلة العطش والاندفاع بالأشياء الحارة ، الاستفراغ : تركه إلا يكون ممتلئاً، التدبير الملوكي : مرق فروج أسفيذباج<sup>(١)</sup> بشبت ودار صيني<sup>(٢)</sup> يتجرع ماء حاراً، التدبير السهل الوجود: ماء مغلي فيه مصطكي<sup>(٣)</sup> وأنيسون وبزر الرازيانج<sup>(٤)</sup>.

\* كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

التدبير الشامل : ينبغي ان يسقى مرق أسفيدياج حارة بالفعل والقوة ويسقى ماء قد أغلى فيه سنبل الطيب وأنيسون وشبت<sup>(٥)</sup> مع ميختج ، ويمرخ بين الكتفين بدهن النرجس أو دهن القسط ويضمد بالأفسنتين والصبر والمصطكي وسنبل الطيب .

#### -يبس المرئ

الأمزاج: اليابسة الأسنان: الكهول الأزمان: الخريف البلدان: الشمالية السلامة والخوف: غير مخوف السبب: تناول الاشياء اليابسة وكثرة التعب أو قلة تناول الأغذية الرطبة .

العلامة: جفاف في الفم وعطش. الاستفراغ: تركه التدبير الملوكي: شراب بنفسج<sup>(٦)</sup> ودهن لوز ومرق الدجاج السمين. التدبير السهل الوجود: حسو بلبن حليب او لعاب حب السفرجل.

التدبير الشامل: ينبغي أن يسقى شراب اللينوفر<sup>(٧)</sup> مع دهن حب القرع والأوراق المعمولة بشحم البط والخبازي وحساء بدقيق سميد ولبن حليب ويتجرع لبن الأتسن<sup>(٨)</sup> والبقر وهو حار ساعة حله ويمرغ بين كتفيه بدهن حب القرع ودهن البنفسج وشمع ويضمد بورق الخبازي وورق الخطمي<sup>(٩)</sup> ودهن البنفسج<sup>(١٠)</sup>.

#### -رطوبة المرئ

الأمزاج: الرطبة ، الأسنان : الشيوخ ، الأزمان : الشتاء البلدان : الجنوبية ، السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : تناول الاشياء الرطبة والاكثر منها والدعة أو خلط في المعدة، العلامة : رطوبة الفم وكثرة البصاق، الاستفراغ : بالقيء إن كان في المعدة خلط

التدبير الملوكي : اسكنجين أو شراب التفاح المطيب ومصطكي<sup>(١١)</sup> ، التدبير السهل الوجود : بكرة كل يوم يستف درهما وردا يابساً مدقوقاً ناعماً

ويصطنع بالمرئ<sup>(١٢)</sup>.

التدبير الشامل : يستعمل الاطريفل الصغير<sup>(١٣)</sup> والاهليج<sup>(١٤)</sup> المر فانه شديد النفع في ذلك ويمنع من كثرة شرب الماء والاغذية المرطبة ويستعمل الدجاج والفروج والدراريج مطبوخة بمري ودار صيني<sup>(١٥)</sup>.

#### -الورم الحار في المرئ

الامزاج: الحارة الاسنان: الصبيان الازمان: الربيع. البلدان: الشمالية السلامة والخوف: إن سد مجراه...السبب: انصباب دم أو صفراء العلامة: الحمى والعطش الشديد وودج في الكتفين، الاستفراغ: فصد الأكل، التدبير الملوكي: ماء الرمان او شراب التوت<sup>(١٦)</sup>، التدبير السهل الوجود: ماء بزر بقلة وماء الهندباء<sup>(١٧)</sup>.

التدبير الشامل: ينبغي ان يتجرع ماء بزر بقلة بجلاب قليلا قليلا وماء الشعير بشراب البنفسج ويسقى ماء الهندباء قد مرس فيه خيار شنبر<sup>(١٨)</sup> مع دهن بنفسج ويضمد بين الكتفين بالصندل<sup>(١٩)</sup> وماء الهندباء وماء الكزبرة ثم بدقيق شعير وخطمية وبنفسج ونخالة الحواري وبابونج<sup>(٢٠)</sup> واكليل الملك<sup>(٢١)</sup> فإن بدا الورم يجمع مادته وعلامته ظهور قشعريرة فيتجرع ماء التين مع الميختج مفترا ويضاف الى الضماد دقيق الحلبة<sup>(٢٢)</sup> ودهن البنفسج وعصير التين ويسقى ماء النخالة مطبوخ بدقيق باقلي وسكر ودهن بنفسج او دهن لوز<sup>(٢٣)</sup> حلو<sup>(٢٤)</sup>.

#### - الورم البارد في المعدة

الأمزاج الباردة الأسنان: الكهول والشيوخ الأزمان: الشتاء، البلدان: الباردة، السلامة والخوف: مخوف ان سد مجراه، السبب: انصباب دم او صفراء، العلامة: ثقل بين الكتفين من غير وجع، الاستفراغ: بالحقن الحارة

التدبير الملوكي : مرق وإسفيداج<sup>(٢٥)</sup> ودار صيني.  
التدبير السهل الوجود : يتجرع ماء قد طبخ فيه  
شبت وخل ويغتنى بماء حمص.

التدبير الشامل : يمرخ بين كتفيه بدهن الشبت  
ويضمد بالبابونج والحلبة والكليل الملك<sup>(٢٦)</sup> وعصير  
التين ويسقى ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان  
وشبت بميختج ويغتنى بماء حمص حار وأوراق  
معمولة بكرنب<sup>(٢٧)</sup> وشبت وأمثاله .

### - حرارة فم المعدة

الأمزاج : الحارة ، الاسنان : الشباب ، الازمان : الصيف  
...البلدان : الحارة السلامة والخوف : غير مخوف ،  
السبب : تناول الاشياء الحارة او التعب الكثير وقلة  
ما يتناوله ، العلامة : العطش ومرارة يجس بها في فم  
المعدة والاستلذاذ بشرب الماء البارد ووجعه من خارج  
على المعدة<sup>(٢٨)</sup> .

الاستفراغ : تركه ، التدبير الملوكي : رب التفاح  
وشراب الحصرم وقرص الكافور.

التدبير السهل الوجود : ماء الرمان المر ، التدبير  
الشامل : ينبغي ان يتناول من سفوف صفته ورد  
احمر وبزر بقله ولب حب القثا والخيار من كل  
واحد درهم طباشير وصندل ابيض وأنبرياس  
كزبرة<sup>(٢٩)</sup> يابسة منقوعة في خل خمر مجففة  
من كل واحد نصف كافور دانق<sup>(٣٠)</sup> عود صيني  
ونصف يدق ناعما ويؤخذ منه مثقال بشراب تفاح  
وشراب حصرم ويعطى قرص الطباشير الملين  
بالمخيض او بماء حماض الاترج او رب الحصرم  
او رب الريباس ويضمد فم المعدة بماء ورق الخس  
او ماء حي العالم او ماء الهندباء وماء الورد وماء  
جرادة القرع والصندل والكافور ويسير خل  
ويغتنى بالفراريج بماء الحصرم وماء الرمان  
وعيدان البقلة والسلك الهاربي مسكج<sup>(٣١)</sup> .

### - حواشي الورقة الثانية والثلاثين

سوء مزاج المعدة اما ان يكون من كيفية مفردة  
او مع انصباب مادة والمادة اما صفراوية بلغمية  
وسوداوية وييس المعدة ورطوبتها ليس يكاد  
يستحكم إلا ويحدث عند الرطوبة الاستسقاء وعن  
الييس الذبول وهو المرض المسمى الشيخوخة واما  
اورام المعدة فهي اما حارة او باردة والفرق بين  
سوء المزاج الكائن في المعدة مع مادة وبين ما هو  
مفرد النظر الى ما يبرز بالقئ بعد تناول غذاء  
محمود فإن كان مختلطا ببعض الاخلاط فهو مع  
مادة وان لم يشبه شيئا من الاخلاط فهو مفرد  
وبالبراز وبالبول ايضا فانه اذا كان بعد تناول  
الغذاء المعتدل والماء المعتدل ثخيننا<sup>(٣٢)</sup> غليظا  
دل على ان سوء المزاج مع مادة وان كان رقيقا  
صافيا دل على ان سوء المزاج مفرد وبالبراز بعد  
الاغذية المعتدلة ان كان مختلطا باحد الاخلاط  
فسوء المزاج مع مادة وان لم يكن فسوء المزاج  
مفرد بانتفاخ عروق البدن وامتلأها يعتبر<sup>(٣٣)</sup>  
ذلك ايضا وتفرق الاتصال يستدل عليه بما ذكرت  
في نفث الدم وعلاجه مذكور هناك وفساد الشهوة  
اما بالزيادة فيها او بالنقصان منها او بطلانها او  
جريانها مجرى منكرا كما يعرض في الوحم وهو  
زيادة الشهوة في كفيتهها فان زادت في كميتها فهو  
الجوع الكلي والوحم كثيرا ما يعرض للحوامل  
عند اجتماع فضل رديء في فم المعدة من فضلات  
دم الطمث ( الحيض ) الذي يتغذى منه الجنين  
فانه يصير نفعه غذاء الجنين ومادونه في الجودة  
يصير الى الشدي فيصير لبنا وأرده يبقى فيصير  
بعضه الى فم المعدة فيحدث الشهوات الردية  
ويعرض بالمرارة ذلك في الشهور الثلاثة وينقطع  
في الرابع لأن الجنين ما دام صغيرا يتغذى بالقليل

من هذا الدم ويبقى كثيره فاذا كبر يحتاج الى غذاء كثير واغتذى باكثر الدم يبقى منه فضلة يحدث اللحم فاما قوله بوليموس فهو الجوع المفرط للاعضاء فان المعدة اذا اشتد بردها لم تشته فاذا بطلت الشهوة قل استمداد الكبد للغذاء وطلبت من المعدة ولم تعطها فيكون الجوع للاعضاء كلها الا فم المعدة والفرق بينه وبين الشهوة الكلية<sup>(٣٤)</sup> ان في هذه العلة تبطل الشهوة ويهزل الجسم فتضعف القوة وفي الشهوة الكلية تكون الشهوة قوية والاعضاء ممتلية .

#### - برد المعدة ورطوبتها

الامزاج : الباردة، الاسنان : الشيوخ ، الازمان : الشتاء ، البلدان : الجنوبية ، السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : تناول الاشياء الباردة والاكثر من الطعام والشراب.

العلامة : العطش والانتفاع بوضع الاشياء الحارة على فم المعدة وتناول الاشياء الباردة<sup>(٣٥)</sup> .  
الاستفراغ : تركه ، التدبير الملوكي : جلنجبين الطبرزد<sup>(٣٦)</sup> وماء ورد قد أغلي فيه عود ومصطكي، التدبير السهل الوجود: ماء قد اغلي فيه مصطكي وانيسون وبزر كرفس وفوتج

التدبير الشامل: ينبغي ان يعطى اقراص الورد والجلنجبين فان اصلح بذلك والا فيعطى دواء المسك والترياق الكبير مع ماء مغلي فيه مصطكي ومسك وعود هندي<sup>(٣٧)</sup> وصبر وافستنتين وزعفران معجون ذلك بماء السفرجل وتطلى المعدة بالقيروطي متخذا من ماء المرزنجوش<sup>(٣٨)</sup> وشمع ودهن مصطكي ويغتذى بالدراج والطيهوج<sup>(٣٩)</sup> مطجنا او ماء حمص ويستعمل هذا السفوف وصفته عود هندي ومصطكي وسنبيل الطيب<sup>(٤٠)</sup> وجوز من كل

واحد درهم مرماموز وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد ثلاث دراهم ورد احمر خمسة دراهم يدق وياخذ منه مثقال بشراب التفاح<sup>(٤١)</sup> .

#### - برد المعدة من بلغم او سوداء

الامزاج : الباردة ، الاسنان : الشيوخ والكهول ، الازمان : الخريف ، البلدان : الجنوبية السبب : البلغم والسوداء ، العلامة : ان يجد طعم الحموضه في فمه ، الاستفراغ: بحب الصبر او بحب الذهب فيتقيا بسكنجبين وماء حار وملح جريش بعد اكل الفجل ، التدبير الملوكي : جلنجبين ومصطكي وماء ورد مغلي<sup>(٤٢)</sup> فيه عود ومصطكي ، التدبير السهل الوجود : مصطكي ونعناع يابس وانيسون وبزر كرفس مغلي<sup>(٤٣)</sup> في الماء ويشرب .

التدبير الشامل : بعد تنظيف المعدة يعطى اقراص الورد والجلنجبين المغلي فان نفع والا يعطى من المثروديوس والترياق مع ماء التفاح او ماء النعناع فان كانت ضعيفة فاكتف في علاجه باقراص الورد والجلنجبين وماء الورد المغلي فيه قرنفل وعود وتفاح وان كانت قوية فاعطه المعجونات الكبار فاذا حمض الغذاء في المعدة فيعطى كمون كرمانى دائق ونصف درهم فلفل قيراط عود هندي دائق ونصف يدق الجميع ناعما ويشرب بميختج وماء فاتر<sup>(٤٤)</sup> .

#### -يبس المعدة

الامزاج : اليابسة الاسنان : الكهول الازمان : الخريف .البلدان : الشمالية، السلامة والخوف: مخوف ، السبب : تناول الاشياء اليابسة وقلة الاغذية والتعب الشديد، العلامة : جفاف الفم وقحل البدن وذبوله ، الاستفراغ : تركه، التدبير الملوكي: ذراريح بقرع واسفاناخ أسفيدباج، التدبير السهل الوجود : تناول اللبن الجيد ، التدبير

الشامل : ينبغي ان يعطي المخيض او لبن النساء او الاتن او المعز الطرية السن ويستحم بماء قد اغلي فيه بنفسج ولينوفر وقرع وخس وشعير مقشر مرضوض ويغتذى بفراريج وقرع واسفاناج ويضمد المعدة بقيروطي متخذ من دهن بنفسج لينوفر ودهن حب القرع وشمع ابيض وماء الخس وماء حي العالم وبقلة الحمقا او يغتذى بسمك هاربي ويجهد في ترطيب مزاج المعدة لئلا يقعر في الذبول<sup>(٤٥)</sup>.

#### -الورم الحار في المعدة

الامزاج الحارة ، الاسنان : الشباب، الازمان : الربيع ، البلدان : الشمالية ، السلامة والخوف مخوف، السبب: دم أو صفراء، العلامة : الحمى والضربان والثقل والعطش والكرب في الغثيان وغلظ تحت اللمس في موضع فم المعدة مع حرارة، الاستفراغ : فصد الاكل التدبير الملوكي : ماء الشعير بماء الرمان ، التدبير الشامل : في اول الامر سقي ما ذكرت ويضمد بالصندل والورد والطين الارمني وحضض ومامثيا<sup>(٤٦)</sup> بماء الهندباء وماء الكزبرة<sup>(٤٧)</sup> الرطبة وماء السفرجل وماء البقلة وماء الآس<sup>(٤٨)</sup> وماء الورد والتفاح وهذه المياها بشمع ودهن ورد يضرب في هاون حتى يستوي ويضاف اليه كافور وصندل ابيض ويغتذى بمزوره إسفاناج وخبازي بلباب خبز خشكار فإذا بدأ الورم بالنضج فيضمد بدقيق شعير وخطمية وبابونج واكليل الملك وصندل وورد ماء معجون بماء عنب الثعلب<sup>(٤٩)</sup> ويسقى الهندباء بفلوس خيار شنبر ودهن لوز حلو فان لم يكن حمى فيغذى بحسا من ماء النخالة بسكر طبرزد<sup>(٥٠)</sup> ودهن لوز ولباب خبز خشكار ويعمل فيه حريرة بدهن لوز فان آل الامر الى

النضج فيسقى بزر مرو وبزر خطمي باربعة أواقي لبن حليب بكرة وعشية وان لم يكن هناك حمى فيسقى ماء التين اربعة اواقي ممروس فيه اربعة دراهم خمير فانه يفجر الورم فاذا انفجر الورم وخرجت المادة فيسقى ربع رطل لبن ماعز بشراب الخشخاش وعناب<sup>(٥١)</sup> وطين ارمني<sup>(٥٢)</sup> وسمغ درهم ونصف ويعطي حريرة بنشا ممروس بلبن حليب وخشخاش مدقوق مصفى مع سكر<sup>(٥٣)</sup>.

#### -الورم البارد في المعدة

الأمزاج الباردة ، الاسنان : الشيوخ والكهول ، الازمان : الشتاء والخريف،البلدان : الغربية ، السلامة والخوف : مخوف، السبب : بلغم او سوداء، العلامة : الثقل والغلظ في موضع فم المعدة من غير حرارة ولا عطش البتة ، الاستفراغ : بالحقن الحارة ونقيع الصبر ، التدبير الملوكي : طيهوج<sup>(٥٤)</sup> ودراج مطجن بمري وخل وكراويا<sup>(٥٥)</sup> ودار صيني ، التدبير السهل الوجود : يغتذى بماء حمص وكمون ودار صيني وشبت ، التدبير الشامل : ان كان الورم رخوا فيسقى ماء مغلي فيه بزر الكرفس ورازيانج وزبيب وفلوس خيار ثم الترياق او المثروديطوس ويضمد بضماد متخذ من صبر أسقوطري وشمع احمر من كل واحد خمسة دراهم أفسنتين رومي خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم رماد خشب الكركم ثلاثة دراهم دهن اليلسمين عشرين درهما يذوب عليه الشمع ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويضمد به وان كان الورم صلب فيضمد بمهمم الداخيلون بدهن القسط ويضاف اليه زعفران وسنبل الطيب ولوز مر دانق مدقوق ناعما ويضمد به<sup>(٥٦)</sup>.



### - الوحم وشهوة الطين

الامزاج الباردة ، الاسنان : الشباب ، الازمان : الخريف ، البلدان : الغربية السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : خلط رديء الكيفية وعفن في معدته ، العلامة : ان يشتهي الاشياء الحريفة والمالحة او البطم او الطين والجص والفحم والخزف وغيره من الاشياء الرديئة الكيفية ، الاستفراغ : ان لم تكن حامل فالقي بسكنجبين وماء الشبث وملح مع فجل، التدبير الملوكي : جوارشن العود.

التدبير السهل الوجود : بزر كرفس وانيسون ونعناع يابس من كل واحد صنف درهم بماء حار .

التدبير الشامل: ان لم تكن حبل فبالقي ان كان الخلط بلغميا جميع ما ذكرت وان كان مالحا او حريفا فبماء حار وسكنجبين فقط وياخذ بعده من هذا الدواء وصفته جفت البلوط درهمين زبيب منزوع العجم ستة دراهم انيسون واهليج اسود وبلنج واملج من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطل سكر او مثلث ونصف رطل ماء حتى يبلغ الى النصف ويؤخذ من كل يوم اوقية وان كان فساد الشهوة للحامل فلا تتقياً بل تأخذ كل يوم من هذا السفوف مثقالاً بماء حار وصفته قاقلة وبسباسة من كل واحد جزء سكر طبرزد وكمون كرمانني ونانخواه من كل واحد جزئين يدق الجميع ويستعمل فإذا هاج بهم ذلك فيشمشمون عظام الفروج وتعطى من الفراخ المشوية<sup>(٥٧)</sup>.

### -ذهاب الشهوة

الامزاج : الحارة، الاسنان : الشباب، الازمان : الصيف ، البلدان: الجنوبية السلامة والخوف :

مخوف من اسرف أو طال ، السبب: سوء مزاج حار يرقى فم المعدة أو من سوء مزاج أو خلط مالح أو خلط لزج ، العلامة : الجشأ الدخاني والذي يشبه رائحة الحمأة والعطش والتبرم بالاغذية وشهوة الماء البارد ، الاستفراغ : بالقي ان كان من صفراء وبلغم لزج ، التدبير الملوكي : شراب الحصرم وشراب التفاح والفراريج بماء الرمان أو بأمبراريس بثلج ، التدبير السهل الوجود : بالخس والهندباء وبقلة الحمقاء .

التدبير الشامل : ان كان من سوء مزاج حار فبما ذكرت وان كان من سوء مزاج بارد فيداوي بالجوارشن العنبر العود وأوقيتين سكنجبين السفرجل المعمول من غسل وخل وماء السفرجل بالسوية ويعطي من هذا السفوف درهم بميختج وصفته كمون وبزر الكرفس وانيسون وصعتر ونانخواه وفوتنج ومصطكي من كل واحد جزء يدق الجميع ويؤخذ منه عند الحاجة فأن كان زهاب الشهوة من صفراء فبما ذكرت في علاج المعدة اذا سخنت من انصباب الصفراء اليها وان كان من بلغم فقد تقدم ذكره فينبغي ان ياخذ جوارشن السفرجل المسهل ويغتذى بالفراريج المطجن بالمرئ والخل والدار صيني والكرويا والخولنجان والزعفران<sup>(٥٨)</sup>.

### - بوليموس<sup>(٥٩)</sup>

الامزاج : الباردة ، الاسنان : الشيوخ ، الازمان : الخريف ، البلدان : الباردة ، السلامة والخوف : مخوف ، السبب : فرط سوء المزاج البارد على فم المعدة عند لمسه وسقوط الشهوة والامتناع من الغذاء والوجع والغشي .الاستفراغ : اجتنابه وتركه التدبير الملوكي : يغتذى بخبز مبلول بشراب التفاح ومدققات بفراريج ودراريج .

التدبير الشامل : ان عرض بصاحبها الغشي فرش على وجهه الماء البارد وماء الورد المبرد ويشم الاشياء الطيبة الرائحة كالمسك والاس والسوسن والورد المدقوق وربط اليدين والرجلين ودلكهما وينتف الشعر ويصاح في الاذن وينخس الجسم بشئ يؤلم فاذا افاق يعطى خبز مبلول ثم يغتذى بالمدققات بالطهيوج والدراج باباريز حار والله تعالى شافٍ ومعين<sup>(٦٠)</sup>.

### - الشهوة الكلبية<sup>(٦١)</sup>

المزاج : الباردة ، الاسنان : الكهول، الازمان : الخريف ، البلدان : الشمالية السلامة والخوف : غير مخوف الا ان يفرط ، السبب : خلط حامض محتقن في المعدة او استفراغ مسرف ، العلامة : الجشاً الحامض عن الخلط وبما تقدم من الاستفراغ ان كان معه ، الاستفراغ : بحب الصبر او حب الايارج ان كان عن بلغم ، التدبير الملوكي : أسفيذباج وجواذب ، التدبير السهل الوجود : البيض .

التدبير الشامل : بعد الاستفراغ يعطى الاغذية الدسمة كالثرائد والجواذب الأسفيذباجات الدسمة بالتوابل الحادة ويشرب الميختج وابقراط يقول ان من شرب الشراب يشفى من الجوع فانه يسخن المعدة وينقص من الشهوة ولكن اثمه اكبر من نفعه وان كان الغذاء ينحدر عن المعدة بسرعة فالياكل الهرائس واللحوم الغليظة والفالوذج ويجتنب الاشياء الحامضة والقابضة فان لانت الطبيعه فاعطه جوارش بالسفرجل المسك وان كانت عن الشهوة من قبل الاستفراغ فيعطى الغذاء في اليوم دفعات قليلا قليلا لينهضم ويستحم بالماء البارد ويجلس في المواضع الباردة ويققل من الحركة البدنية ويمسح البدن بدهن ورد أس ودهن سفرجل<sup>(٦٢)</sup>.

### - سوء الاستمرار عن حرارة

الأمزاج الحارة:الاسنان : الشباب ، الازمان : الصيف ، البلدان : الحارة ، السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : سوء المزاج ، العلامة : الجشاً الدخاني وسهوكه الريق الشيبية بالحماة<sup>(٦٣)</sup> او برائحة المسك ، الاستفراغ : تركه ، التدبير الملوكي : سکنجبين السفرجل او شراب الليمون بماء الورد ، التدبير السهل الوجود : شراب الرمان .

التدبير الشامل : ينبغي ان يعطي قرص الورد بالطباشير بشراب التفاح وماء بارد ويعطي من سفوف متخذ من ورد منزوع الاقماع وحب الامبريارس كل واحد خمسة دراهم بزر بقله ولب القثاء والخيار من واحد اربعة دراهم طباشير وعود من كل واحد درهم كزبرة يابسة ثلاثة درهم يدق ناعما ويشرب منه بالعادة درهمين بمخيض البقر وآخر النهار درهمين بشراب الرمان او التفاح ويتغذى بالفرايح المطبخة بخل ومرى وكزبرة او ماء الرمان بنعناع او مصوص النعناع ويسير كرفس ويمتص السفرجل والتفاح المر.

### - سوء الاستمرار من برد

الامزاج : الباردة، الاسنان: الشيوخ ، الازمان : الخريف ، البلدان : الغربية السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : سوء مزاج بارد يغلب على المعدة ، العلامة : الجشاً الحامض وقلة العطش والانتفاع بالماء الحار ، الاستفراغ : تركه ، التدبير الملوكي : جوارش العود وجوارش العنبر ، التدبير السهل الوجود : كمون ومصطكي ونعناع يابس وانيسون من كل واحد ، نصف درهم يستف بماء ورد ،التدبير الشامل : ابقراط يذكر ان امرأة كانت تشكو وجع فؤاها وكان يسكن بتناول، سويق الشعير وماء الرمان، وينبغي ان يضم

المعدة بلف الكرم مدقوق ناعما ولب الخبز او يضمم بماء السفرجل وماء لسان الجمل وماء حي العالم<sup>(٦٤)</sup> مع شبيئي من دهن الورد<sup>(٦٥)</sup>.

#### - العطش<sup>(٦٦)</sup>

الامزاج : الحارة، الاسنان : الشباب، الازمان : الصيف، البلدان : الجنوبية السلامة والخوف : غير مخوف، السبب : الحرارة او اليبس أو همأ أو خلط مالح ينشف ويعطش، العلامة : ان كان من الصدر فسكونه باستنشاق الهواء البارد ومن المعدة بشراب الماء البارد، الاستفراغ : بالقيء ان كان خلط في المعدة .

التدبير السهل: رب التفاح ورب الرمان بالثلج، التدبير الشامل: ينبغي: ان كان من حرارة ان يستعمل بعض الربوب المبرد مثل رب الاجاص ورب التفاح بماء القرع المشوي والسكنجبين الساذج وماء الورد يعطي غدوة وعشية من هذا القرص وصفته لب بزر القرع ولب بزر القثاء والخيار وبزر بقله من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا ونشا وطباشير وصندل ابيض من كل واحد درهمين كافور دانقين يعجن بلعاب بزر قطونا وبقرص ويؤخذ منه مثقال بشراب امبرباريس وماء بارد وان كان العطش عن يبس مفرد فيدوى بالماء البارد وماء الشعير وماء القرع ولعاب بزر قطونا واسبقه بسويق الشعير ملردا بالثلج وان كان عن يبس وحرارة فبماء القرع وماء البطيخ الهندي وقرص الورد ويمسك في فمه من النسخة المقدم ذكرها في القرص اذا جعل حتما<sup>(٦٧)</sup>، ويتغذى بالفراريج بماء الحصرم والرمان المفتوت على الثلج فان كان عن حرارة القلب والرية فبستشاق الهواء البارد وكشف الراس والجلوس في الخيش البارد والباذنجان

ومقاطع الثلج والمياه الباردة ويضمم المعدة بالأشياء الباردة بالفعل<sup>(٦٨)</sup>.

#### - سوء الاستمرار عن حرارة<sup>(٦٩)</sup>

الامزاج : الحارة ، الاسنان : الشباب ، الازمان : الصيف ، البلدان : الغربية السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : سوء مزاج بارد يغلب على المعدة ، العلامة : الجشأ الحامض وقلة العطش والانتفاع بالماء الحار ، الاستفراغ : تركه ، التدبير الملوكي : جوارشن العود وجوارشن العنبر ، التدبير السهل الوجود : كمون ومصطكي ونعناع يابس وانيسون من كل واحد نصف درهم يستف بماء ورد .

التدبير الشامل : ينبغي ان يشرب شراب العود وصفته ماء ورد عرق رطلين يجعل في قدر ويلقى عليه عود هندي ومسك من كل واحد ثلاثة دراهم قرنفل ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهمين ويدق جريشا ويشد في خرقة كتان شدا متخلخلا ويمرس جيدا ويطبخ الى ان ينقص الثلث ثم يخرج منه ويلقى عليه سكر رطلين ويغلى قوام الجلاب ويجعل فيه دانق سكر ويشرب منه بكرة كل يوم أوقية وينفع من الجشا القابض جوارشن الفلافل ويغتنى بخبز خشكار ودراج مطجن بخل ومري وياكل الزبيب ويتولع بجوارشن سكري ويمضخ المصطكي والعود الرطب ويستعمل الرياضة والاستحمام قبل الغذاء<sup>(٧٠)</sup>.

#### - سوء الاستمرار عن خلط صفراوي .

الامزاج : الحارة ، الاسنان : الشباب ، الازمان : الصيف ، البلدان : الجنوبية، السلامة والخوف : غير مخوف ، السبب : خلط صفراوي، العلامة : سهوكة الريق والجشأ الدخاني وخروج مرارة بالبصاق والقيء بعد غذاء جيد ، الاستفراغ : شراب الورد

المكور بسكنجبين وملح او مطبوخ الاهليج ،  
التدبير الملوكي : سكنجبين السفرجل وشراب  
الحصرم ، التدبير السهل الوجود : ماء الرمان  
اغلي فيه نعناع ، التدبير الشامل : ان كان الزمان  
خريفًا فينبغي ان يسهل طبعه وان كان صيفًا  
فبالقيء ويعطي نقوع الصبر فاذا نقيت المعدة  
يستعمل اقراص الورد بالطباشير مع سكنجبين  
والسفرجل او شراب الرمان ويغتذى بفرايج  
بماء حصرم وجميع ما ذكر في مداوة سوء مزاج  
من حرارة (٧١) .

#### - سوء الاستمرار عن خلط بلغمي

الامزاج : الباردة ، الاسنان : الشيوخ ، الازمان :  
الشتاء ، البلدان : الغربية السلامة والخوف : غير  
مخوف ، العلامة : الجشأ الحامض ونقصان شهوة  
الطعام وقذف البلغم ونزفه عند تناول الغذاء ،  
الاستفراغ : حب الأيارج وحب القوقاي .

التدبير الملوكي : مصطكي وعود هندي مسحوق  
جلنجبين الطبرزد ، وبعده ورد ماء مغلي فيه  
انيسون ، التدبير السهل الوجود : ما اغلي فيه  
انيسون وبزر الكرفس وناخواه .

التدبير الشامل : بعد الاستفراغ يعطي اقراص الورد  
ودرهم مصطكي وعود هندي مسحوق ناعما من  
كل دائق بخمسة دراهم جلنجبين الطبرزد ويشرب  
بعده ماء ورد قد اغلي فيه انيسون وبزر الكرفس  
وان كان قد شرب خمل المعدة هذا الخلط فيعطي  
حب الذهب وحب الصبر ، ثم يعطي اقراص  
الكوكب نصف درهم بشراب التفاح المطيب وياخذ  
جوارشن السفرجل المسهل ويغتذى بفروج او  
درج مطجن او مرق اسفيذباج (٧٢) .

#### \* الهوامش:

(١) أسفيذباج : يدر البول ، ويقوي المعدة ، ويهضم  
الطعام ويفتح سدد الكبد . ابن البيطار ، ضياء الدين عبد  
الله بن احمد الاندلسي (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م) ، الجامع  
لمفردات الأدوية والأغذية ، مكتبة المثني ، بغداد ،  
١١٥٨م ، ص ٢٢٢ .

(٢) دار صيني : ومعناه في الفارسية (شجرة الصين)  
يجلو ظلمة البصر ويقلع البثور النية والكلف وإذا  
لطح به العسل ، وينفع من السعال المزمن والنزلات ،  
وعسر البول ، ويلطف الأغذية الغليظة ويعددها للهضم  
وينفع لأوجاع المعدة .

ينفع الجراحات المتعفنة لقوة تجفيفه . الرازي ، ابو  
بكر محمد بن زكريا (ت ٣٢٠هـ / ٩٢٥م) ، الحاوي  
في الطب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الهند ،  
١٩٥٥م ، ج ٢٢ ، ص ٢٠ : الشمري ، تاريخ الطب ، ص ٢٩٧ .

(٣) المصطكي : أو ما يقال المصطكاء ، وهو صمغ  
شجرة يعلك ، يفيد لاستطلاق البطن ، يطيب المعدة ،  
يفتح شهوتها ، محلل لرتوبتها ، وهو مقو لها ، ومسكن  
للامغاص العارضة له . القيرواني ، ابو جعفر احمد  
بن ابراهيم الجزار (ت ٣٥٠هـ / ٩١١م) ، الاعتماد في  
الادوية المفردة ، مخطوطة محفوظة في مركز احياء  
التراث العلمي العربي في جامعة بغداد تحت رقم  
(١١) . ورقة ٤٠ : الغساني ، الملك المظفر يوسف  
بن عمر (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) ، المعتمد في الادوية  
المفردة ، ط ٣ ، صححه وفهرسه : مصطفى السقا ،  
بيروت ، ١٩٧٥م ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

(٤) بزر الرازيانج : يسمى الحبة الحلوة ، ابن سينا ، ابو  
علي الحسين بن عبد الله (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٦م) ، القانون  
في الطب ، بيروت ، لا . ت . ج ١ ، ص ٢٤٧ : القيرواني ،  
الاعتماد ، ورقة ١٢٥ .



(١٤) الإهليج Myrobalans: ويسمى أهليج وهو أربعة أصناف أصفر واسود هندي وكابلي: ومنه دقيق يسمى (الصيني) وأحسنه الأصفر الشديد الصفرة الضارب إلى الخضرة وهو يذهب الإسهال، ويقوي المعدة، أما الأسود فيقبض البطن وينفع البواسير والمربى منه يقوي المعدة ويهضم الطعام وهو يشد اللثة ويقوي. الشمري، نهاد نعمة مجيد، تاريخ الطب في قرطبة الإسلامية من سنة (٩٢هـ-٧١١م) إلى (٦٣٣هـ-١٢٣٦م)، رسالة ماجستير مقدمة إلى جامعة بغداد كلية التربية للبنات - قسم التاريخ، ٢٠٠٤، ص ٢١٢-٢١٣.

(١٥) الورقة ٣١.

(١٦) نافعة جداً لأدواء الفم وليس في الناس أحد لا يعرفه وكذا أيضاً قد علم الناس أن رب التوت يصلح لأشياء أحر كثيرة مما يحتاج فيها إلى القبض البسبر وأما التوت فيلين البطن ويفسد المعدة سريعاً وهو رديء للمعدة وعصارتة أيضاً تفعل مثل ما يفعل الثمر وإذا طبخت في إناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضاً وإن خلط بها شيء يسير من عسل كان صالحاً وقشر أصل التوت إذا طبخ بالماء وشرب أسهل البطن. ابن البيطار، الجامع، ج ١، ص ٢٧٨.

(١٧) الهندباء: زهر الهندباء، ولها أصل أبيض كثير الشعب إذا شرب عصير هذا النبات أبرأ من النفخ ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارتة يكتحل بها لبياض العين. الجامع لمفردات الأغذية، ج ٢، ص ٤٠٥.

(١٨) خيار شنبر: صالح للمعدة، يفتق الشهوة، وينفع من القروح والجرب، مه دهن الورد يعالج الصداق، الغرغرة به يعالج مشاكل الفم. الرازي، الحاوي في الطب، ج ٦، ص ١٤٨-١٤٩-١٥٠.

(١٩) الصندل: أصناف، منه الأبيض والأصفر والاحمر أفضلها الأصفر الدسم ويطلب به على الأورام الحارة الأدوية وفي ضمادات الكبد والمعدة. ابن سينا. القانون في الطب، ج ٣، ص ٤٧٧.

(٢٠) البابونج: من الأدوية المفردة البابونج قريب

(٥) الشبث: جيد للصداع، ودهنه مفيد لوجع المفاصل. للمزيد ينظر الرازي: الحاوي في الطب، ج ١، ص ١٤٨، ص ١٤٤، ص ١٦٤.

(٦) البنفسج: هو نبات له ورق أصغر طيب الرائحة، وينبت في المواضع الظليلة يستخدم كضماد مع دقيق الشعير يسكن الأورام وقد يوضع أيضاً على فم المعدة، وينفع من التهاب المعدة والأورام الحارة العارضة في العين وسائر الأورام الحارة وتنوء المقعدة. ابن حبيب القرطبي، عبد الملك السلمي (٢٣٨هـ/٨٥٢م)، ٤٣ مختصر في الطب (العلاج بالأغذية والاعشاب في بلاد المغرب)، تحقيق: محمد أمين الظناوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨، ص ٤٠، ص ٧٤.

(٧) اللينوفر: ويسمى اوسبيد، وهو حار يابس، يحل الرياح الغليظة، ويذهب برطوبات المعدة. ابن البيطار، الجامع، ص ٩٣.

(٨) لبن الأتن: لبن يخرج من الحمام، نافع من عسر البول، والتهاب الرئة وكل امراض الصدر، جيد للكلىة، التمضمض به يشد الاسنان واللثة. الرازي، الحاوي، ج ٦، ص ٣٦٤. ابن سينا، القانون في الطب، ج ٢، ص ٥٢٤.

(٩) الخطمي: هو شجرة القريناء عند اهل اليمن وهو يشبه الملوخيا ويعرف بورد الحمار ينفع للامراض الصدرية، غسوله ينقي الراس. الرازي، الحاوي، ج ٢، ص ٢٧٩، ٣٨٨، ٤٢٤.

(١٠) الورقة ٣١.

(١١) المصطكي: أو ما يقال المصطكاء، وهو صمغ شجره يعلك، يفيد لاستطلاق البطن، يطيب المعدة، يفتق شهوتها، محلل لרטوبتها، وهو مقو لها، ومسكن للمغص العارضة لها. القيرواني، الاعتماد، ورقة ٤؛ الغساني، المعتمد، ج ١، ص ٥٠١.

(١٢) ويغتذى بدل ويصطنع.

(١٣) الاطريفل: يقطع للعباب ويقوي المعدة، وينفع من الناسور. ينظر الرازي: الحاوي، ج ٧، ص ٥١٢؛ ابن سينا، القانون في الطب، ج ١، ص ١٥٧.

من الورد ، مقو للدماغ نافع من الصداع. ابن سينا ، القانون في الطب ، ص ٤٨٤ .

( ٢١ ) اكليل الملك : هي حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر غض وأغصان دقاق جداً، ولها زهر أصفر صغير . مخفف لالتهاب العين، ومن اسمائه التي عرف بها «الحنثم ، والنفل، وغصن البان، والكركمان، والحدقوقه «. ينظر: الرازي، المنصوري في الطب ، ص ٥٨٣ . ابن البيطار : الجامع ، ص ١٠١ .

( ٢٢ ) الحلبة اليابسة منها تسمى قرن الثور وقرن العنز ، وإذا أكلت مع المري قبل الطعام لينت البطن وكثيراً ما تصدع وربما غثت وإذا أكلت مع الخبز قل تليينها للبطن ولم تصدع ولم تغث، وأما الحلبة المطبوخة إذا شربت مع العسل تطلق البطن وتخرج ما في الأمعاء من الأخطا الرديئة . ابن البيطار ، الجامع ، ص ٤١٤ .

( ٢٣ ) اللوز الحلو يجلو الأعضاء الباطنة وينقيها ويعين على قذف الرطوبات ، و يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف في المعدة غير أنه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول . الرازي ، الحاوي ، ج ١، ص ٣٧٧. ابن البيطار ، الجامع ، ج ٣، ص ٢٦٥ . ( ٢٤ ) الورقة ٣١ .

( ٢٥ ) الأسفيداج : يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الأوجاع وينفع القروح التي تكون فيها إذا خلط بنظيره من الأدوية وينفع الجراح إذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار إذا طلي ببعض الأدهان ولا يكاد موضع الحرق يستحيل إلى البياض. ابن البيطار ، الجامع ، ج ١، ص ٦٧ .

( ٢٦ ) اكليل الملك : وهو شجرة الحب ومن اسمائه التي عرف بها ( الحنثم ، والنفل ، وغصن البان ، والكركمان ، والحدقوقه. واسمه بالبربرية (تيرازن) وهو نوعان منه شيء له قلوب، يشبه أذنان العقارب ويعرف بإكليل الملك المعقرب، وهو دواء محلل منضج ، وفيه قوة رادعة وكذلك يستعمل محلولاً مخففاً لالتهاب العين . ينظر: الرازي، المنصوري في الطب ، ص ٥٨٣ . ( ٢٧ ) الكرنب: عند أهل الأندلس يسمى بقللة الانصار وعند

أهل المشرق القنبيط، مأؤه يذيب الحصاة في المثانة، بزره يقتل الدود وأكله يسهل البطن، مع الخل ينفع من وجع المفاصل، ورقه إذا أكل منه أحسن لون . الشمري ، تاريخ الطب ، ص ٩٧ .

( ٢٨ ) الورقة ٣١ . ( ٢٩ ) كزبرة : له زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصفر من بزر البنج. وهو نبات حار وتبلغ حرارته إلى أنه يدر البول. والبزر مسخن مدر للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلي والمثانة ، والمعدة ، ابن البيطار، ج ١، ص ٢٥٠ .

( ٣٠ ) دانق : ذكر بعض العلماء أنه جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشره في بعض البلاد في الإسلام، وجزء من أربعة وعشرين في بلاد الشام، وهو عند الروم جزء من أربعة وعشرين من أجزاء شيء. وهو من أصل رومي هو «Keration»، ويظهر أن وزنه لم يكن ثابتاً، بل اختلف باختلاف البلدان . علي ، جواد .

المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، ط ٢ ، طبع بمساعدة جامعة بغداد ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ودار العلم للملايين ، بيروت، ١٩٧١ م.، ج ١٤، ص ٣٤٠ .

( ٣١ ) الورقة ٣١ . ( ٣٢ ) بجشاً . ( ٣٣ ) بغير بدل يعتبر .

( ٣٤ ) تحدث هذه العلة عن كيموس وهو حامض متجمع، محتقن بالمعدة أو بسبب استفراغ مفرط يحدث في جميع البدن ، وعلامتها الاحساس الدائم بالجوع . وأن أكل صاحبها أثقل من الطعام حتى يتقيأ . ابن رشد القرطبي، الكليات في الطب ، ص ٦٤٩ من الملحق .

( ٣٥ ) الورقة ٣٢ . ( ٣٦ ) هو نبات يشبه البلوط ، ويسمى الزوان او الشست ، ينبت في السهول ، يعمل منه مربى بالعسل او السكر ، مع السكنجبين مفيد لأمراض المعدة . ابن سينا ، القانون في الطب ، ج ٣، ص ٧٢ ، ابن البيطار، الجامع ، ص ٢٢٨ .

(٣٧) عود هندي : وهو سعوط لبخر الانف ، هريسه ينفع من النقرس . الرازي ، الحاوي ، ج٧ ، ص٢٨٧ .

(٣٨) المرزنجوش : يفيد الاورام البلغمية ودهنه ينفع من الفالج ، اذا طلي به الراس نفع من الصداع والشقيقة ، والمغص ، مع الخل يفيد من لسعة العقرب . ابن البيطار ، الجامع ، ص٧٩ ، ١٦٣ ، ٢٥٥ .

(٣٩) والطيحوج : طائر صغير يشبه الدراج ، اجوده السمين الرطب الخريفي ، يعقل البطن . ابن سينا ، القانون ، ج٢ ، ص٢٣٦ .

(٤٠) هو السنبل الهندي ، ويسمى شجرة العرس ، شرب ماء طبيخه ينفع من الحصا ، وينفع لامراض المعدة ، ابن البيطار ، الجامع ، ج٤ ، ص٤٨٥ .

(٤١) الورقة ٣٢ .

(٤٢) قداغلي فيه / الورقة ٣٢ .

(٤٣) قداغلي فيه / الورقة ٣٢ .

(٤٤) الورقة ٣٢ .

(٤٥) الورقة ٢٣ .

(٤٦) مامثيا : نبات ورقه شبيه بورق الخشخاش وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة مر الطعم كثير الماء ولونه شبيه بلون الزعفران ، ينفع من الاسهال وحبه يسمن جدا مع الخل ينفع من الصداع عصارته تنفع للعين . عقيل ، محسن ، معجم الاعشاب ، منشورات مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ ، ص٥٠٠ - ٥٠١ .

(٤٧) قال أبقراط: الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء الحامض إن أكلت في آخر الطعام وتجلب النوم. وعصارة الكزبرة إذا قطرت في العين مع لبن امرأة نفعت، والكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول في المعدة وتوقفه زماناً طويلاً فتتفح لذلك أصحاب زلق الأمعاء والإسهال ومن لا تحتوي معدته على الطعام، وخاصة إذا أكلت مع الخل والسماق، وأما الكزبرة اليابسة فإنها

تطيل لبث الطعام في المعدة حتى تجيد هضمه. ابن البيطار ، الجامع ، ج٣ ، ص١٨٣ .

(٤٨) الاس : هذا النبات وثمره إذا شربا بالشراب أدرا البول وفتتا الحصاة وأدرا الطمث ونفعا من الحصى الذي في المثانة . م. ن ، ج١ ، ص٥٩ .

(٤٩) ثمرته تدر البول، ولذلك قد تخلط هذه الثمرة وهي حب الكاكنج في أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين والمثانة. حببش : الكاكنج صنفان جبلي وبستاني، والجبلي أفضل في العلاج وأشبه بعنب الثعلب البستاني. ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٢٥٨ .

(٥٠) سكر طبرزد يفيد إذا كانت الطبيعة غير لينة و ينفع من خشونة الحلق وينفع صاحب الريح من يبس جميع الأعضاء الباطنة . القرطبي ، مختصر في الطب ، ص ٥٠ .

(٥١) العناب حار رطب وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر والمختار منه ما عظم حبه، وإن أكل قبل الطعام فهو أجود. و ينفع حدة الدم الحار وأظن أن ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه إياه وغذاؤه يسير وهضمه عسير . ابن البيطار ، ج٢ ، ص٤٨١ .

(٥٢) طين لونه أحمر إلى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد يابس في الأولى ينفع أصحاب الطواعين إذا شرب منه أو طلي عليها. وبدله وزنه من الطين الحجازي المسمى بالأندلس الإنجبار. دمشقي: يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر. غيره: أجوده المورد الناعم والطين اللامي قريب منه في الفعل وهو نافع من كسر العظام، مقو لقم المعدة يذهب بالغيثي. وقال في كتاب دفع مضار الأغذية: الطين النيسابوري المتنقل به يسكن القيء ويذهب بوخامة الأطعمة الحلوة والدمسة إذا أخذ منه بعد الطعام شيء يسير ولا سيما إن كان مربى . ابن سينا ، القانون في الطب ، ج٢ ، ص٨٧ ؛ الرازي ، الحاوي في الطب ، ج٢ ، ص٨٢ ، ابن البيطار ، الجامع ، ج٢ ، ص٤٩٢ - ٤٩٤ .

(٥٣) الورقة ٣٢.

(٥٤) هو طائر معروف بالأندلس بالضريرس وضاده مضمومة معجمة ورائه مهمة مفتوحة مشددة والياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة. علي بن محمد: هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وأبيض. الخوز: هو خفيف مثل الدراج ينفع من إسهال البطن إذا جعل مصوصاً بخل. المنهاج: أجوده السمين الرطب الخريفي وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقيين ولا يصلح لمن يعالج الأتقال ولا ينبغي أن يدمن عليه الأصحاء خصوصاً أصحاب الرياضة وينبغي أن يطبخ لهؤلاء هريسة ليغلظ غذاؤه. ابن البيطار، الجامع، ج٢، ٤١٦-٤١٧.

(٥٥) كراويا: هي القرنباد والقرنقار أيضاً، وهو بزر صغير الحبة معروف وفيها حرافة معتدلة يدر البول لا بزره فقط بل جميعه طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم الطعام، طارد للرياح يلطف الأغذية الغليظة مذهبة للتخم، ينفع لوجع المعدة، ويهضم الطعام. ابن سينا، القانون في الطب، ج٢، ص١٠٨؛ ابن البيطار، الجامع، ج٣، ص١٧٣.

(٥٦) الورقة ٣٢.

(٥٧) الورقة ٣٢.

(٥٨) الورقة ٣٢.

(٥٩) بوليموس: هو غشي يعرض بعد الجوع وهو لايدوم كثيراً. الرازي، الحاوي، ج٢، ص٢٣٢.

(٦٠) الورقة ٣٢.

(٦١) الشهوة الكلبية: هو زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على المأكولات كما في طبع الكلاب. الهروي، محمد بن يوسف الطبيب الشافعي (كان حياً سنة ٩٣٨هـ/١٥٣٤م)، بحر الجواهر في مصطلحات علماء المواليد الاوائل والواخر، ص٢٢٧.

(٦٢) الورقة ٣٢.

(٦٣) الرخو وسهولة الريق بدل الدخاني وسهولة الريق الشبيهة بالحماة.

(٦٤) حي العالم: شرابه يخرج ديدان البطن، ودهنه ضمادٌ يعالج الاورام وهو جيد للنقرس، عصارته نافعة من الاسهال، وهو جيد لقرحة المعدة. الرازي الحاوي، ج٢، ص٣٧٦، ٤٢٠، ج٣، ص٣٨.

(٦٥) الورقة ٣٢.

(٦٦) الورقة الثالثة والثلاثون.

(٦٧) ويمسك في فمه من النسخة المقدم ذكرها في القرص اذا جعل حتما.

(٦٨) الورقة ٣٢.

(٦٩) الورقة الثالثة والثلاثون.

(٧٠) الورقة الثالثة والثلاثون.

(٧١) الورقة الثالثة والثلاثون.

(٧٢) الورقة الثالثة والثلاثون.



# (diseases of the stomach)

from the book

(evaluation of the perpetuation and management of diseases and  
knowledge of the causes and symptoms)

by Abi Zakaria Yahya Bin Jazla

By: Dr. Nihad Neama Majeed



## Abstract

The research deals with an important part of the manuscript (evaluation of the perpetuation and management of diseases and knowledge of the causes and symptoms) by Abi Zakaria Yahya Bin Jazla He died in 493 AH. This part is related to the diseases of the stomach and how to prevent them, and then if urged to infection, what is the means of treatment and drugs and drugs useful in it. And his author is (Yahya bin Issa bin Jazlah al-Baghdadi) and his nickname of the best Christians of Baghdad and the most famous doctors of the Abbasid era, even counting in front of medicine in his time.

And a book (evaluation of the perpetuation and management of diseases and knowledge of the causes and symptoms), Manuscripts of many of them in the global libraries, including in the Royal Library in Egypt and the Library of the Jesuit Fathers Beirut Perhaps the manuscript found by Ahmed Zaki Pasha Bastimbol oldest manuscripts of this book as the date of cloning to the year 596 e after the death of Ibn Jizla hundred years.

As for the reason for Ibn Jazla's writing of the manuscript, Qablah makes it clear: "Man is created to work for his children and his family, and he can not do so until he is healthy and healthy after health, and health management is not the end, but the means for doing the work. Except that he has a medicine, but the medicine." Knowledge of the pathology, its causes, its signs, and the ways of its moderation is one of the essentials of doing the medication".

Putting the book in a new and innovative style to dispense with it from prolonging the doctors in their books to be small in size and large work arranged so that it makes it easier for the reader to have a sense and knowledge guaranteed, and like any book had an introduction and indexing and conclusion.

